

Distr.: General  
17 October 2017  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

إلحاقاً برسالة الممثل الدائم لإثيوبيا المؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، يشرفني أن أبلغكم بأن أعضاء مجلس الأمن قرروا إيفاد بعثة إلى منطقة الساحل في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وقد أقروا أيضاً ولاية البعثة (انظر المرفق).

وسأتولى قيادة البعثة مع نظيري تيكيدا أليمو (إثيوبيا) وسيباستيانو كاردي (إيطاليا).

وعقب مشاورات مع أعضاء المجلس، تم الاتفاق على أن تكون تشكيلة البعثة على النحو التالي:

سعادة السفير ساشا سيرجيو يورنتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات)

السيد جانغ ديانبين (الصين)

السيد سيف الله يوسف قنديل (مصر)

السيدة آيمي نويل تاتشكو (الولايات المتحدة الأمريكية)

سعادة السفير تيكيدا أليمو (إثيوبيا)

سعادة السفير بيتر ف. إيليتشيف (الاتحاد الروسي)

سعادة السفير فرنسو دولاتر (فرنسا)

سعادة السفير سيباستيانو كاردي (إيطاليا)

سعادة السفير ياسوهيسا كاوامورا (اليابان)

السيد ديدار تيمينوف (كازاخستان)

سعادة السفير جوناثان غاي آلن (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

السيد عبد الله بارو (السنغال)

سعادة السفير أولوف سكوغ (السويد)

السيد إدوارد فيسكو (أوكرانيا)

سعادة السفير لويس بيرموديس (أوروغواي)

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانسوا دولاتر

رئيس مجلس الأمن



## ولاية بعثة مجلس الأمن إلى منطقة الساحل

- ١ - سيوفد مجلس الأمن بعثة إلى منطقة الساحل تزور مالي وموريتانيا وبوركينا فاسو.
- ٢ - وسيتم إيفاد البعثة في إطار الترتيبات التي تنص عليها قرارات مجلس الأمن ٢٣٥٩ (٢٠١٧)، و ٢٣٦٤ (٢٠١٧)، و ٢٣٧٤ (٢٠١٧)، ووفقا للمعلومات الواردة في البيان الصحفي الصادر بالرمز SC/12955 (2017).
- ٣ - وسيشارك في قيادة البعثة كل من فرنسا وإثيوبيا وإيطاليا.
- ٤ - وتمثل أهداف البعثة فيما يلي:

## المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل

- (أ) تقييم الحالة في دول المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وبخاصة فيما يتعلق بمستوى وطبيعة التهديد الذي يشكله الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية (بما في ذلك الاتجار بالأسلحة والمخدرات وتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر)، واستكشاف السبل الكفيلة بدعم التدابير التي يجري اتخاذها على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي من أجل التصدي لهذه التهديدات؛
  - (ب) التنويه بتصميم حكومات المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل ورغبتها في تولي المسؤولية عن مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، بسبل منها القيام بعمليات عسكرية مشتركة عبر الحدود لمكافحة الإرهاب، والتنويه أيضا بنشر القوة المشتركة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل على كامل أراضي البلدان المشاركة فيها بغية استعادة السلام والأمن في منطقة الساحل، وتقييم التقدم المحرز في تشغيل هذه القوة؛
  - (ج) التأكيد على التنفيذ السريع والفعال للاستراتيجيات الإقليمية المتصلة بالأمن والحكومة والتنمية وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية مثل استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل؛
  - (د) التأكيد على أن عمليات القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل يجب أن تنفذ في إطار الامتثال التام للقانون الدولي، وبخاصة القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة أن تتخذ القوة المشتركة تدابير فعالة للتقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي يواجهها المدنيون في جميع مناطق العمليات، والتأكيد أيضا على أن القوة المشتركة يجب أن تراعي المنظور الجنساني في جميع جوانب تنفيذ مفهومها الاستراتيجي للعمليات؛
  - (هـ) تقييم الملاحظات والتوصيات الواردة في التقرير الذي طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام إعدادة في القرار ٢٣٥٩ (٢٠١٧) ومناقشتها مع مختلف الأطراف المتحاورة مع المجلس؛
  - (و) التحضير للجلسة التي سينظر خلالها مجلس الأمن، بعد أربعة أشهر من تاريخ اتخاذ القرار ٢٣٥٩ (٢٠١٧)، في نشر القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل؛
- وفي هذا الصدد، سيقترح مجلس الأمن عقد جلسة مع ممثلي المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل تتيح الفرصة لتبادل الآراء مع جميع دول المجموعة، بما في ذلك الدول التي لن تزورها البعثة.

## تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي

- (ز) التأكيد على أن السلام والأمن بصفة دائمة في منطقة الساحل لن يستتب ما لم يطبق الاتفاق بطريقة كاملة وفعالة وشاملة للجميع؛
- (ح) حث الأطراف على التعجيل بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه منذ ما يربو على عامين؛
- (ط) التشديد على إنشاء نظام جزاءات جديد فيما يتعلق بمالي؛
- (ي) دعوة أعضاء لجنة متابعة الاتفاق وسائر الشركاء الدوليين إلى مواصلة تأييد تنفيذ الاتفاق.
- ٥ - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ستعقد البعثة اجتماعات مع عدة أطراف من بينها:

### مالي

- حكومة مالي
- بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي
- ممثلو قوات الأمن الدولية، وعلى وجه الخصوص القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل وبعثات الاتحاد الأوروبي، والقوات الفرنسية
- ممثلو الجهات الفاعلة المشتركة في تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي، بما في ذلك الأطراف والأعضاء المشاركون في فريق الوساطة الدولية

### موريتانيا

- حكومة موريتانيا
- الأمانة الدائمة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل

### بوركيينا فاسو

- حكومة بوركيينا فاسو
- ٦ - وستسعى البعثة أيضا إلى تحقيق أهدافها من خلال ما يلي: (أ) القيام بزيارة إلى مقر قيادة القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في سيفاري (مالي)، تعرض خلالها قيادة القوة المشتركة الأنشطة التي تضطلع بها؛ (ب) تبادل وجهات النظر مع ممثلي المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك المنظمات النسائية والشبابية.
- ٧ - وفيما يتصل بالهجوم الإرهابي الذي وقع في واغادوغو، في ليلة ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٧، ستنظم البعثة أيضا مناسبة تذكارية إحياء لذكرى حفظة السلام الذين لقوا حتفهم في خدمة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.
- ٨ - وستعمل البعثة على الاستفادة من الدروس المستخلصة من البعثات السابقة لمجلس الأمن، ولا سيما فيما يتعلق بطرائق إشراك ممثل عن الاتحاد الأفريقي.